

لقد دار جدل كبير بين المفكرين منذ أقدم العصور إلى الآن، خاصة في علم المنطق حول مدلول الهوية و مقاييسها و طريقة بحثها، و على الرغم من إختلاف المصطلحات التي إستعملت في مختلف العصور مثل: ماهية، إنية، ذات، فإن الفكر الميتافيزيقي و الفلسفي كان يبحث في ما هو و جودي ذاتي فردي ثابت في الزمان و المكان، لنقله للمجال المعرفي (الإبستمولوجي) بالتأمل العقلاني المحض، إلا أن مفهوم الهوية يبدو جد معقد و مستعصي للفهم،